



هو محمد حافظ إبراهيم (١٢٨٧ هـ / ١٨٧١ م - ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) شاعر مصر القومي، ومدون أحداثها نيفاً وربع قرن. لُقّب بشاعر النيل، وطار صيته، واشتهر شعره ونثره. كان قويّ الحافظة، راوية، مرحاً، حاضر النكتة، بديع الإلقاء، كريم اليد في حالي بؤسه وشقائه. له ديوان شعريّ، وبعض المؤلفات الثرية.

من أهم قصائده في الهجاء قصيدتان، قال الأولى منهما في رثاء الشيخ محمد عبده، وقال الثانية في رثاء مصطفى كمال باشا، وفيما يلي نصهما:

رثاء الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده

سَلامٌ على الإسلامِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
سَلامٌ على أيامِ النُّضراتِ^(١)
على الدِّينِ والدُّنيا، على العِلْمِ والحِجَا
على البِرِّ والتَّقْوَى، على الحَسَنَاتِ
لقد كنتُ أخشى عاديّ المَوْتِ قَبْلَهُ
فأصبحتُ أخشى أنْ تطولَ حياتي

(١) النضرات: ذوات الحسن والرونق.